

نسبة التركيز هذا الأسبوع من مجمل  
السياسات الأمريكية في غرب آسيا

# السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

## تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 2023-06-26


حتى 2023-07-02

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا  
(تقرير المؤشرات الأسبوعية)

من 2023-06-26 حتى 2023-07-02


**W.A.R.C**

West Asia Research Center

المؤشرات: 

- في شهادة أدلت بها المرشحة لمنصب السفارة لدى لبنان ليزا جونسون، خلال انعقاد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي ركزت على الأمور التالية:
  1. من أهم الأمور في دعم الولايات المتحدة للقوات المسلحة اللبنانية هو أن هذا الدعم يقوّض سرديّة حزب الله وادّعاءه الزائف أنّ سلاحه ضروريّ للدفاع عن لبنان.
  2. لبنان وافق على مبادرة الحزام والطريق عام 2017، لكن حسب معلوماتي لا توجد أي استثمارات صينيّة مهمة في لبنان، نحن نكرّر بشكل دائم مع شركائنا هواجسنا حول مخاطر التعامل مع الصين.
  3. لديك "إسرائيل" على الحدود الجنوبيّة التي يتوجّب عليها أن تدافع عن نفسها مقابل حزب الله.
  4. لديك إيران ووكيلها حزب الله اللذان ينشران عدم الاستقرار في لبنان والمنطقة.
  5. هناك العديد من الأماكن التي نستهدف بها حزب الله، أفراداً وكيانات، وذلك مهمّ، أتفهّم أنّ حزب الله يقع تحت ضغط مالي.
- رئيس منتدى مستوطنات خط المواجهة على الحدود الشمالية لفلسطين موشيه دافيدوفيتش: "إن عدم قيام الجيش بإزالة الخيام، ومنع حزب الله من مواصلة محاولاته فرض وقائع على الأرض، يدل على أن الجبهة الداخلية غير جاهزة للحرب، نطالب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الجيش، أن يقوموا بزيارة عاجلة للمنطقة وإطلاع السكان عن مبررات سياسة ضبط النفس التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية، كما ندعو لتعزيز التحصينات في المنطقة، وإقامة مستوطنة في "هار دوف" لتأكيد السيادة الإسرائيلية على المكان".

ثانياً: الكيان المؤقت 

المؤشرات: 

- أعلنت "هيئة البث الإسرائيلية" عن تأجيل اجتماع "قمة النقب" إلى ما بعد الصيف، وبحسب وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، جاء تأجيل المنتدى "بسبب مشاكل في جدول الأعمال والأجواء السياسية غير المواتية".
- في مقالة للواشنطن بوست تعكس بشكل ملفت نفس المطالب الأمريكية التي أدلى بها كل من مستشار الامن القومي جيك سوليفان ومدير السي آي إي نيكولاس بيرنز أواخر الخريف الماضي في تفسيرهما لاستراتيجية


بايدن الجديدة تجاه إيران، والتي تضمّنت تدريب الجيش الامريكى على الاستعداد للحرب واحتمالية توجيه ضربة للبرنامج النووي الايراني. أورد دينيس مساعد وزير الخارجية الاسبق المعروف بولائه ودفاعه الشديد عن "الكيان المؤقت" مادة ملفتة تكاد تكون تكراراً لما أدلى به سوليفان وبيرنز، حيث أنه ولأول مرة في تاريخ كتابة "روس" للأبحاث والمقالات، تحتوي مقالته بنسبتها الأكبر، شؤوناً عسكرية تصب في مصلحة الكيان المؤقت إضافة إلى قليل من السياسة، حيث أكد روس على المسائل التالية:

1. حرص الولايات المتحدة على جعل التفاهات محدودة زمنياً - حتى نهاية الولاية الأولى لإدارة بايدن.
2. إيضاح الرئيس بايدن علناً وسراً، أنه إذا رأت الولايات المتحدة أن إيران تتحرك نحو سلاح بعد انتهاء هذه التفاهات، فهو مستعد لتدمير 40 عامّاً من الاستثمار الذي قامت به إيران في بناء بنيتها التحتية النووية.
3. إجراء الولايات المتحدة تدريبات في المنطقة للتمرن على الهجمات ضد أهداف محصنة للتأكيد على جدتها.
4. إذا أرادت الولايات المتحدة تقليل الدافع الإسرائيلي للاستباق خشية أن يفقدوا الخيار، فيجب على إدارة بايدن تزويد الإسرائيليين بالوسائل لمواجهة التشدد الذي يمكن أن تنتجه إيران من الآن وحتى كانون الثاني (يناير) 2025، إن تزويد إسرائيل بالوقود الجوي لن يقلل فقط من حاجة إسرائيل إلى التحرك عاجلاً وليس آجلاً، بل يرسل أيضاً رسالة إلى إيران مفادها أنها إذا انتهكت التفاهم أو إذا مضت قدماً في التشديد، فلن تتم إعاقة الإسرائيليين عن التراجع، إعادة ملء 180 مليون برميل على الفور من احتياطي البترول الاستراتيجي لدى الولايات المتحدة، مما يظهر أنها ستجعل نفسها أقل عرضة للخطر في حالة حدوث صراع في الشرق الأوسط.


## ثالثاً: سوريا

### المؤشرات:

- التقى نائب مساعد وزير الخارجية في مكتب شؤون الشرق الأدنى إيثان غولدريتش، رائد الصالح، رئيس مجلس إدارة "الخوذ البيضاء"، وأشاد غولدريتش بجهود "الخوذ البيضاء" في تعزيز المساءلة بسوريا.
- كشفت مصادر محلية في ريف إدلب لوكالة "سبوتنيك" الروسية، عن قيام مسلحي "هيئة تحرير الشام" بنقل 20 عبوة تحوي مواداً مجهولة التركيب، من أحد مقرات التنظيم على الأطراف الغربية لمدينة جسر الشغور، في ريف إدلب الجنوبي الغربي.
- "المركز السوري": "بعد الحصول على معلومات مررتها تركيا، اعتقلت "هيئة تحرير الشام" قيادات في الجهاز الأمني بإدلب بتهمة التخاطب مع النظام السوري".

المؤشرات: 


○ قدمت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ نسختها من مشروع قانون الإنفاق الدفاعي للعام المقبل بإجراءات يأمل المشرعون أن تستمر في بناء التعاون بين دول الشرق الأوسط لمواجهة تهديدات إيران. تعتمد نسخة مجلس الشيوخ على قانون تفويض الدفاع الوطني الحالي في دعوة إدارة بايدن إلى تحسين الأمن البحري وعمليات الاعتراض البحري في الخليج، وسط استمرار تهريب الأسلحة ومصادرة السفن وضربات الطائرات بدون طيار البحرية من قبل إيران، وطالبت اللجنة البنتاغون بتقديم تقرير هذا العام إلى الكونجرس حول جهود الولايات المتحدة لبناء هيكل دفاع جوي وصاروخي.

المؤشرات: 

○ السفارة الأمريكية لدى العراق ألينا رومانوفسكي: "قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بدعم 20 صحيفة عراقية، لإطلاق منصة على الإنترنت تركز على مبادرات تغيّر المناخ التي يقودها المجتمع، وذلك من خلال تزويد المجموعة بمعدات تكنولوجيا المعلومات والتدريب".

○ بدعم من مكتب "American Spaces" تم افتتاح "مركز المساحة الأمريكية" في العراق، للتركيز على التكنولوجيا، تتيح هذه الخدمة كما يدعي الأمريكيون، تقديم برامج وفعاليات مبتكرة وفتح الأبواب امام ثروة من المعرفة والتعاون في مجال المسح الجغرافي".

○ أكد المتحدث السابق باسم قوات التحالف الدولي مايلز كاغينز: "إن الولايات المتحدة تسعى لوقف الهجمات الصاروخية على إقليم كردستان، خصوصاً الهجمات الإيرانية، وستحاول في المرحلة الأولى تخصيص أموال كافية، وفي المرحلة الثانية ستوفر النظام الدفاعي".

المؤشرات: 

○ تستمر الادارة الامريكية وحلفاءها، بالمرابطة في قضية رواتب موظفي الدولة اليمنية، وذلك بإدخال شروط إضافية. فبعدما اشترطت واشنطن الاسبوع الماضي ربط الافراج عن رواتب الموظفين في القطاع العام في صنعاء

بعدم استهداف الناقلات التي تسرق النفط اليمني، أدمجت قضية خزان "صافر" النفطي في شروطها، كما أدمجت ضمان حرية الملاحة في مضيق باب المندب كشرط إضافي ثالث.

سابعاً: فلسطين



المؤشرات:



- رئيس الحكومة لدى الكيان المؤقت بنيامين نتنياهو: "إن إسرائيل تستعد للفترة التي تلي رحيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونحن بحاجة إلى السلطة الفلسطينية، ولا يمكننا السماح أن تنهار، ولا نريد أن تنهار ونحن مستعدون لمساعدتها من الناحية الاقتصادية، ينبغي قطع تطلعات الفلسطينيين لقيام دولة مستقلة".
- أوقف محققون في هولندا رجلاً وابنته بتهمة إرسال 5 ملايين يورو (5.4 مليون دولار) إلى حركة حماس في خرق لعقوبات الاتحاد الأوروبي، وفق ما أعلنت النيابة العامة، وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرجل وابنته وهما من بلدة لايدسخيندام القريبة من لاهاي، أوقفا بتاريخ 22 حزيران للاشتباه بتقديمهما تمويلًا واسع النطاق لحماس.

### المشهد العام في غرب آسيا هذا الأسبوع

- ضمن سياق الحرب النفسية التي تمارسها واشنطن على لبنان، وصلت رسائل أميركية إلى الحكومة اللبنانية بأنه لا مجال لأي تعديل على قرار التجديد لقوات الطوارئ السنوي يلغي الفقرة المرتبطة بتطوير قواعد اشتباك اليونيفيل، وفي تهويل واضح على الطرف اللبناني، أكدت الرسائل أنه سيكون هناك تشدد أميركي تجاه هذا الملف يوم إقرار التمديد، وأن واشنطن تتمسك بإبقاء الفقرة التي تم إدخالها السنة الفائتة، وهي غير مستعدة لتحمل التكاليف المالية لعمل ومهام هذه القوات من دون أن تقوم بالمهمة فعلياً، واتهمت الرسائل الأميركية قوات الطوارئ الدولية بأنها لا تقوم بالمهام المطلوبة بشكل كافٍ.
- تابعت أوساط صنع القرار في الكيان المؤقت باهتمام، ما ورد في مقابلة السفيرة السعودية في الولايات المتحدة ريماء البندر، مع محطة الـ NBC حول التطبيع، خاصة الفقرة التي أكدت فيها: "إن المملكة تركز على الدمج وليس التطبيع، نريد رؤية إسرائيل مزدهرة ونريد رؤية فلسطين مزدهرة، ورؤية 2030 تتحدث عن شرق أوسط موحد ومندمج ومزدهر، وإسرائيل من ضمنه، نريد رؤية اقتصاد مزدهر في البحر الأحمر"، وقد بثت قناة I24 العبرية الرسمية المقابلة نقلاً عن NBC كدليل على الاهتمام بالمقابلة وما طرح فيها.

- انتقلت الشكوى من الاحتكاكات الجوية بين القوات الروسية والأمريكية في سماء سوريا من الطائرات الحربية المأهولة إلى الطائرات المسيرة، فقد اشتكت القيادة الروسية في سوريا من ارتفاع عمليات الخرق المتعمد لبروتوكولات التعاون الجوي، الذي تقوم به القوات الأمريكية، بواسطة طائرات مسيرة مسلحة، ليصل إلى أكثر من 10 خروقات في منطقة مسؤولية العمليات الجوية الروسية.
- في مؤشر على أحد أساليب الكيان المؤقت في التحايل على سيادة العراق، أوقف جهاز الأمن العام في مطار بيروت "إسرائيليًا"، يحمل جواز سفر أوروبي كان في رحلة إلى العراق، وأُخضع لتحقيقات دامت أكثر من 48 ساعة، قبل إعادة تسفيره إلى أوروبا، بعدما تبين أنه لم يكن ينوي الدخول إلى لبنان، وأن مطار بيروت كان محطة إلزامية في رحلة تقوده إلى العراق، حيث لديه أعمال هناك، واعترف "الإسرائيلي" المعتقل خلال التحقيق معه، أنه يمتلك الجنسية الإسرائيلية، وبأنه خدم في جيش العدو، وبعد تسريحه قام بخدمات لمصلحة مسؤولين في حكومة العدو في العراق وعدد من الدول العربية .
- كثفت السلطات الأردنية إجراءاتها الأمنية والاستخبارية ضد الضفة الغربية المحتلة داخل الأراضي الأردنية وعلى الحدود المشتركة الأردنية الفلسطينية، لتجفيف ما تعتقد أنه ينابيع المقاومة، وتركز أجهزة الأمن الأردنية نشاطها الاستخباري على (ناشطين داعمين للمقاومة - مطلوبين للعدو يتجولون بهويات مستعارة - أسلحة وأي مواد تستخدم في التصنيع الحربي الفردي - وسائط إلكترونية ومعلوماتية يمكن الاستفادة منها لمصلحة المقاومة)، وتركز السلطات الأردنية بالتعاون مع أجهزة مخابرات العدو وأجهزة السلطة الفلسطينية، على جميع الفصائل بدون استثناء، بما فيهم نشطاء حركة فتح.